

البيان في تفسير القرآن

(136) (5) حمزة الكوفي هو ابن حبيب بن عمار بن اسماعيل أبو عمار الكوفي التميمي، أدرك الصحابة بالسن. أخذ القراءة عرضا عن سليمان الاعمش، وحران بن أعين. وفي كتاب " الكفاية الكبرى والتيسير " عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وطلحة بن مصرف، وفي كتاب " التيسير " عن مغيرة بن مقسم ومنصور وليث ابن أبي سليم، وفي كتاب " التيسير والمستنير " عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) قالوا: " استفتح حمزة القرآن من حران، وعرض على الاعمش وأبي إسحاق وابن أبي ليلى، وإليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم والاعمش، وكان إماما حجة ثقة ثبتا عديم النظير ". قال عبد الله العجلي: قال أبو حنيفة لحمزة: " شيئا غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما: القرآن والفرائض ". وقال سفيان الثوري: " غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض ". وقال عبد الله بن موسى: " وكان شيخه الاعمش إذا رآه قد أقبل يقول: هذا خبر القرآن ". ولد سنة 80 وتوفي سنة 156 (1). قال ابن معين: " ثقة ". وقال النسائي: " ليس به بأس ". _____ (1) طبقات القراء ج 1 ص 261. (*)